

# إصابات بمواجهات مع الاحتلال في الخليل



الجمعة 25 فبراير 2022 02:24 م

أصيب عدد من المواطنين -ظهر الجمعة- خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عقب مسيرة لإحياء لذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة

وأفادت مصادر محلية أن مسيرة انطلقت من مسجد علي بكاء، باتجاه المسجد الإبراهيمي، ومناطق التماس وباب الزاوية وسط الخليل وأوضحت المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا وابلا من قنابل الصوت والغاز السام صوب المشاركين في المسيرة؛ ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال قمعت الطواقم الصحفية في المنطقة، ومنعتها من التصوير ونقل المواجهات

ولبى عشرات آلاف المواطنين، فجر اليوم، نداء الفجر العظيم "فجر الشهداء" بأداء الصلاة في كل مساجد فلسطين وخاصة في المسجدين الأقصى المبارك بالقدس، والإبراهيمي في الخليل، تزامناً مع ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي قبل 28 عاماً

واحتشد آلاف المواطنين في المسجد الإبراهيمي بالخليل، واستذكر خطيب المسجد أحداث المجزرة، وقدمت عائلات من الخليل الضيافة للمصلين بعد انتهاء صلاة الفجر

ويقع ميدان باب الزاوية في منطقة سهلة في حوض الوادي، وبشكل مركزاً رئيساً لمدينة الخليل، ويحيط به العديد من المواقع العسكرية والتجمعات الاستيطانية التي أقيمت بعد عملية الدبويما البطولية التي جرت في قلب شارع الشهداء عام 1980 وقتل فيها ستة مستوطنين

ويطبق الاحتلال منذ 25 عاماً في منطقة مركز مدينة الخليل سياسة فصل معلنة تهدف إلى تمكين المستوطنين من العيش في قلب مدينة فلسطينية مكتظة

يذكر أن رواد البلدة القديمة في الخليل وسكانها يعانون من تضيق الاحتلال وحواجزه الدائمة على مداخل البلدة وإخضاعهم للتفتيش والتدقيق في هوياتهم

كما يتعرض المواطنون في منطقة شارع الشهداء لاعتداءات متواصلة من قبل المستوطنين الذين يسعون إلى تهجير السكان من منازلهم وأراضيهم وتحويلها ليؤر استيطانية

ووفق اتفاقية "أوسلو" فإن أجزاء من الخليل ومن بينها البلدة القديمة وأحياء تل الرميدة والسلامية وغيرها تقع تحت سيطرة الاحتلال

وأتاح ذلك للاحتلال فرض قيود صارمة ومشددة على تحركات المواطنين، وأقام 21 حاجزاً عسكرياً دائماً يخضع المواطنون حين عبورها إلى التفتيش المهين

وفي ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي، حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قادة الاحتلال من مغتة الاستمرار في استهداف مقدساتنا، وحملته مسؤولية وتداعيات هذه الجرائم

وقالت حركة حماس إنّ جرائم الاحتلال، منذ وطئت أقدامه أرض فلسطين التاريخية، لن تسقط بالتقادم، مؤكدةً أن ذاكرته حيّة، لن ينسى ولن يغفر، ولن يفلت قادة الاحتلال ومجرموه من العقاب □